



رقم التسجيل والاياداع في دار الكتب والوثائق ٢٣٥٦ لسنة ٢٠١٩

العدد 32 السنة 65 آذار 2021

i_w_1_52@yahoo.com

www.iraqiwomenleague.com

8 صفحات

نضال المرأة

نجدد ألتزامنا بالعمل كمدافعات ومدافعين عن حقوق المرأة والمساهمة في حل مشاكل البلد عموما وحل مشاكل النساء والفتيات خصوصا، وتحسين اوضاعهن في المدن والارياف .

رابطة المرأة العراقية

بيان رابطة المرأة العراقية بمناسبة 8 آذار يوم المرأة العالمي

صامدات . . قدرات رغم العنف وجائحة كورونا

يأتي الثامن من آذار ٢٠٢١ ونحن لازلنا نواجه الكثير من التحديات الصحية والبيئية بسبب جائحة كورونا وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية، فضلا عن التعقيدات السياسية والامنية المربكة بسبب سياسة المحاصصة والفساد التي لازالت تسيطر على مقدرات البلد والانسان العراقي .

ولازالت المرأة العراقية تعيش في ظروف أنسانية قاسية وتعرض للمزيد من الحيف والاهمال والعنف والتهميش والاقصاء وعدم تكافؤ الفرص، على الرغم من انخراطها بالعمل في مجالات مختلفة وعديدة، وسعيها لضمان حقها بالمشاركة السياسية الحقيقية في مواقع صنع القرار، ونضالها المستمر لمناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدها وإلغاء كافة القرارات والتشريعات المجحفة التي تنتهك كرامتها وتصادر حقوقها الإنسانية.

نحن في رابطة المرأة العراقية ورغم الصعوبات التي تواجهنا كنساء في مختلف المستويات الفكرية والثقافية والاجتماعية، نواصل نضالنا من اجل توحيد الجهود لأصلاح العملية السياسية في العراق، ونؤكد على

احترام أرادة الشعب في بناء نظام سياسي عادل ينصف المضطهدين وينتشل العراق من الأزمات الاقتصادية والصراعات السياسية، ونطالب كافة الجهات المعنية الحكومية والبعثات الدبلوماسية والدولية بأهمية اعطاء المرأة حقها بالمشاركة وفي كافة المستويات لتأكيد مبدأ العدالة والنوع الاجتماعي والاعتراف بدور النساء كشريك اساسي وفعال في عمليات التنمية والبناء والامن والسلام، واهمية تعزيز مشاركة النساء وتمكينهن اقتصادياً، وتأمين سلامتهن وتوفير الحماية لهن داخل الاسرة والمجتمع عبر الاسراع بأقرار قانون الحماية من العنف الاسري وتطبيقه من خلال تجريم مسيبيه ومحاكمتهم وضمان عدم افلاتهم من العقاب، وتوفير الضمانات الاجتماعية الكاملة للارامل والمطلقات والعائدات من النزوح وذوات الاحتياجات الخاصة والنساء المعيلات لأسرهن والمتضررات من جائحة كورونا.

الثامن من آذار فرصة لنحتفل بصمودنا بوجه التحديات الكبيرة، وهو مناسبة نثبت فيها اننا قدرات على التغيير والبناء في كافة الميادين، الثامن من آذار يوم نذكر به

كافة المسؤولين الحكوميين والدوليين بضرورة وضع برامج تنموية من اجل انتشال المرأة وأطفالها وأسرتها من الفقر والعوز والحرمان، وتوفير الحياة الحرة الكريمة لها ولأطفالها وحماية حقوقها وإلغاء جميع القوانين والقرارات التي تسلبها حقها .

الثامن من آذار هو يوم نجدد فيه التزامنا بالعمل كمدافعات ومدافعين عن حقوق المرأة والمساهمة في حل مشاكل البلد عموما وحل مشاكل النساء والفتيات خصوصا، وتحسين اوضاعهن في المدن والارياف، وتوفير احتياجاتهن الصحية والنفسية والقانونية وتخصيص الملاذات والسكن الملاثم لحمايتهن من العنف والاستغلال والاتجار .

عاش الثامن من آذار عيداً أمميا لكل النساء، وألف تحية لكل امرأة تكافح من اجل أن تكون هذه الارض بيئة آمنة للجميع، عاشت المرأة العراقية في كل مكان.

المجد والخلود للشهيدات والمحييات في العراق والعالم كل عام والمرأة تعيش حياة حرة وكريمة وآمنة

آذار ٢٠٢١

رابطة المرأة العراقية



بيان منظمات المجتمع المدني بمناسبة الثامن من اذار

العراقيات مواطنات لهن كرامتهن وحقوق متساوية مع الرجال

منظمات المجتمع المدني تتقدم باحر التهاني للنساء العراقيات خاصة، ونساء العالم عموما، بحلول الثامن من آذار يوم المرأة العالمي، رمزا لنضال نساء العالم المتواصل من اجل إزالة كل أشكال العنف والتمييز ضدهن، للوصول إلى المساواة الكاملة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في كافة المجالات.

في عراق اليوم، تتزايد ممارسات منهجة لاقصاء النساء وتهميش دورهن في الحياة العامة وفي مواقع صنع القرار، وتنامي وتويع مظاهر العنف الاسري والعنف الجنسي الذي يسحق كرامتهن، ويحول دون تمتعهن كمواطنات بحقوقهن الإنسانية، بسبب من هيمنة العقلية والثقافة الذكورية والأعراف العشائرية، وضعف آليات الحماية ومؤسسات انفاذ القانون، وتفاقم الأزمات السياسية والاقتصادية والامنية والصحية، وانتشار الفقر والامية واستشراف الفساد .

ان تعزيز دور المرأة في تجفيف منابع الارهاب والتطرف، وتحقيق الاستقرار وبناء الأمن والسلام والتنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، انسجاما مع مبادئ الدستور والتزامات العراق الدولية، يستلزم رؤية وطنية وارادة سياسية، تعمل على تحقيق:

- تشريع قانون العنف الاسري الذي بات حاجة ملحة وضرورية في ظل تصاعد جرائم العنف الاسري مهددة امن وسلامة الأسرة والمجتمع .
- على الرغم اصدار الأمر الديواني رقم ٣٣٦ في ٨/١٢/٢٠٢٠ بتشكيل المجلس الوطني لشؤون المرأة، بدون تحرك ملموس له على أرض الواقع، ولم يجري توفير الموارد البشرية والتخصيصات المالية اللازمة له ضمن الموازنة الاتحادية. ندعو الى إعادة النظر في تشكيلته وصلاحياته، بافساح المجال لمشاركة واسعة فعّالة لممثلات من السلطات الثلاث ومنظمات المجتمع المدني، تعمل

وفق رؤية وطنية شاملة للحد من العنف والتمييز ضد النساء وتنفيذ الخطة الوطنية للقرار ١٣٢٥ .

- تمثيل النساء في المفوضية العليا لحقوق الانسان بنسبة لا تقل عن ثلث أعضاء المجلس حسب نص المادة ٨/ رابعا من قانون المفوضية رقم ٥٣ / ٢٠٠٨، والتزاما بقرار المحكمة الاتحادية العليا رقم ٤٢ / اتحادية / ٢٠١٢، واختيار عناصر كفوءة لها خبرتها في مجال حقوق الإنسان، بعيدا عن المحاصصة الطائفية والحزبية، واحترام استقلالية المفوضية وقانونها .
- تهيئة البيئة والظروف المناسبة لضمان المشاركة الكاملة الحرة والأمنة للنساء على قدم المساواة مع الرجل في الحياة السياسية والعامة، وخاصة في الانتخابات القادمة .
- المجد والخلود لشهيدات النضال من أجل تحقيق دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية .

بغداد في ٧ آذار ٢٠٢١

رسالة بلون فسيفساء العراق لقداسة البابا فرنسيس

مرحبا بقداستك بيننا . . .

تسجل زيارتك لأرض الرافدين ووادي الحضارات حدثاً تاريخياً يحمل الفرح والاطمئنان والسلام لبنات وابناء هذا البلد الذي عانى الكثير بسبب ويلات الحروب والصراعات والارهاب والاضطرابات الامنية التي زعزعت نسيج هذه الامة التي هي بأمس الحاجة اليوم الى عودة الانصهار والتنوع الاجتماعي الذي يصنع حياة أفضل .

قداسة بابا الفاتيكان فرنسيس

باسم نساء العراق اللواتي يكافحن من اجل عوائلهن وحياتهن، ممن تنبض قلوبهن بالدعاء لعراق آمن يعيش فيه الجميع بمحبة وسلام.. يغمرنا الامل الكبير في ان يكون قدومك خطوة نبيلة ورسالة أنسانية سامية تخفف علينا التوتر والقلق الذي نعيشه باستمرار.. بقدومك نتوجه بدعوة صريحة لجميع الكتل والقوى السياسية من اجل العمل على اعادة اللحمة بين فئات المجتمع، ووضع حد لكل السياسات المثيرة للتطرف والاقصاء وألغاء الاخر، والعمل على دعمنا نحن النساء والفتيات بقوانين تحميها وتعاقب من يتسبب بالاساءة والاهانة لنا مثل (قانون الحماية من العنف الاسري) وألغاء النصوص القانونية التي تبخس حقنا المشروع بالحياة.

ولاننسى ضرورة الاسراع بتحرير نسائنا وفتياتنا اللواتي لازلن أسيرات داعش المجرم، واعمار بيوتنا ومدننا التي مازالت مهدمة وتعاني الاهمال، وتأمين الضمان الاجتماعي والحياة الكريمة للنساء المعيلات لعوائلهن ممن ينتظرن الانصاف بفارغ الصبر.. نريدك رسولا لنا وناطقا باسمنا لتوصل رسالتنا ومطلبنا الى من بيده القرار، لنرى العراق أرضا وشعبا يعيش بأمان وسلام دائم لا يمكن بدونهما ان تستمر الحياة.

هذه رسالتنا المتواضعة اليك ضيفنا الكريم المبجل متمنين أن تنعم انت ومن معك بزيارة آمنة ومبهجة بين أهلك وأصدقائك على أرض (العراق).

رابطة المرأة العراقية
٤ آذار ٢٠٢١

مبادرة لا لقهر النساء - السودان

الزميلات العزيزات في اللجنة التنفيذية للإتحاد النسائي السوداني تحية نضالية

نعلن تضامنا للحركات النسوية النضالية والتنويرية في السودان الهادفة الى الدفاع عن حقوق المرأة السياسية والاقتصادية والمدنية والتي ترفع من مكانة المرأة في المجتمع ومن مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وتضمن كرامتها وحريتها وتخليصها من براثن الجهل والتخلف والفقر وندد بأي انتهاك فيه خرق للمبادئ الانسانية والتي نصت عليها المعاهدات والاتفاقات الدولية ضد التمييز والتهميش الجندي وتضييق الحريات. ان طريق النضال صعب وشاق ولكن ببقائكن وبالتضامن نستطيع تحقيق غاياتنا والوصول الى اهدافنا.

الف تحية حب واعتزاز للمرأة المناضلة في السودان.

اللجنة التنفيذية لرابطة المرأة العراقية
١٩/٢/٢٠٢١

رابطة المرأة العراقية تشارك في مسار التشاورات الوطنية لوزارة التخطيط



المتحدة بالشرطة المجتمعية في اتجاه تقديم المساعدات الغذائية والادوية للمحتاجين في مناطق عديدة من بغداد لمواجهة ازمة كوفيد ١٩ وقد كانت تجربة ناجحة. وكانت هناك مداخلة للدكتورة عائدة فوزي حول دور وزارة التخطيط في توفير البيانات واجراء التعداد السكاني وضرورة انتقال من مقارنة النمو الى مقارنة التنمية الحقيقية فان التنمية حق وليس منة من احد وان العراقيين محرومون من ابسط الحقوق فقر وبطالة وانعدام البيئة النظيفة وتضييق الحريات والتمييز على اساس الجندر والقومية والطائفة وحتى المناطق واكدت على ضرورة مراجعة النظر في برامج الخطط التنموية والسياسات الحكومية لمعالجة المشاكل العميقة التي يعاني منها البلد، كما أكدت الزميله رجاء الخفاجي على أهمية التعداد السكاني ومن خلاله يتم ضبط البيانات والاحصائيات الرسمية لتتمكن وزارة التخطيط من تنفيذ مهامها. ان رابطة المرأة العراقية تدعو الى تعزيز الحوار والشراكة الحقيقية في رسم السياسات والاهداف ومتابعتها والقضاء على الفقر بين صفوف النساء والغاء كافة اشكال التمييز وتوفير الحماية للمرأة والطفولة في العراق. شاركت في المسار التشاوري الزميلات (الدكتورة عائدة فوزي، نضال توما، رجاء الخفاجي، علياء ماهود، الدكتورة رضاب نصار).

الجنة الاعلامية
بدعوة من وزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانساني شاركت رابطة المرأة العراقية في مسار التشاورات الوطنية لوزارة التخطيط مع المجتمع المدني نحو اعداد التقرير الطوعي الثاني للتنمية المستدامة في ٢٨ آذار لعام ٢٠٢١ بالتعاون مع شبكة التنمية المستدامة (تم) وبدعم من برنامج الامم المتحدة الانمائي
القيت كلمة وزارة التخطيط وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وشبكة تم حول الاهداف الانمائية واهم التحديات التي تواجه امكانية تحقيق الاهداف ١٧ والتي تضمنت الابعاد الثلاثة للتنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتم التطرق الى دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية اضافة الى دور منظمات المجتمع المدني والذي اكدت اهميته الكبيرة ممثلة وزارة التخطيط الدكتورة وفاء المهدي في اثناء عرضها المراجعات الوطنية الطوعية حول التنمية المستدامة وقد تم استعراض دور المجتمع المدني في مجال تنظيم الاسرة وقصص نجاح وتحديات ادماج الشباب في اجندة التنمية المستدامة. قدمت عضوة سكرتارية الرابطة السيدة نضال توما قصة نجاح حول تكييف المشروع المقدم من المنظمة السويدية كفيينا الكفيينا بالتعاون مع الجهات الحكومية

سلاسل غذائية في النجف

وزعت رابطة المرأة العراقية فرع النجف مجموعة من السلاسل الغذائية تضمنت مواد غذائية ومعقمات وكمامات للتخفيف من معاناة بعض اهلنا وناسنا في ظل اجراءات الحظر بسبب كورونا . . . وقدمت رابطة المرأة الشكر والتقدير للدكتور اياض فياض لتبرعه بمبلغ السلاسل الغذائية ومواد التعقيم .



توزيع سلات غذائية بمناسبة الثامن من آذار

بادرت رابطة المرأة العراقية بتوزيع سلات غذائية لدعم العوائل التي تعيلها النساء والعوائل المتعففة بمناسبة يوم المرأة العالمي ٣/٨/٢٠٢١ بالتسيق مع الشرطة المجتمعية في قاطع الكرادة لتوزيع المساعدات للعوائل الساكنة في العشوائيات في مناطق الرسمية والزعفرانية وجرى خلال الجولة واللقاء بالنساء تقديم التهناني بمناسبة اذار والتعريف بالمناسبة وايضا الاطلاع على بعض الحالات الصحية للنساء والتي تحتاج للمتابعة وتوفير العلاج وإدامة الصلة معهم .

الجنة الاعلامية لرابطة المرأة العراقية



بمناسبة يوم المرأة العالمي تمت زيارة غرفة تجارة ديالى ودار الثقافة وتقديم الورود والحلوى وتوزيع بيان الرابطة على النساء

عيد الأم في القوش ..

انطلقت مجموعة من عضوات الرابطة صباح اليوم حاملات معهن علب من الطوى لتقديم التهاني الى الامهات المسنات العاجزات وقلنا لهن لا ننسى تاريخ عيدك ايها الام العظيمة وداشاً " نتذكر تلك التي تعبت وسهرت وضحت وتحملت كافة اشكال المتاعب والمشقات فالام هي اعلى مراتب الحب والتضحية حب وتضحية من غير انتظار وبدون اي مقابل كل عام والام بالف خير .. والام المتوفية نطلب لها الرحمة والمغفرة والراحة الابدية في الخلود السرمدي ..

رابطة المرأة العراقية - القوش



عيد المعلم .. في القوش

تحية إلى كل معلم حمل مشعل التنوير أعضاء به ليل الظلام .. قام وفد من رابطة المرأة العراقية بزيارة المدارس لتقديم التهاني بمناسبة الاول من اذار عيد المعلم .. سلام على اللذين ابكونا لنضحك ، وعاقبونا لنستقيم .. سلام على اللذين علمونا استقامة الحرف واعتدال السطر .. كل عام والأسرة التعليمية بخير وعطاء متميز لخدمة الوطن والمواطن



بمناسبة عيد المرأة العالمي والذكرى ٦٩ لتأسيس رابطة المرأة العراقية نفذت رابطيات فرع الديوانية احتفالية في منطقة اهل الشط بحضور مجموعة من النساء وتحفل الاحتفال كلمات وتهاني واستذكار لرائدات الرابطة وحديث عن المرأة في الاحتجاج واختتم الحفل بتكريم عدد من النساء والامهات بالمناسبة .

مشاركة فرع الناصرية في ندوة توعوية



بدعوة من منظمة تمكين تم عقد ندوة بعنوان دور المرأة في القطاع الخاص حضرها كثير من الشخصيات المهنية ومدراء المؤسسات المعنية وسيدات اعمال ونشطاء لمناقشة توصيات لتطوير عمل المرأة في القطاع الخاص وسبل تذليل العقبات من خلال التواصل والتعاون مع المؤسسات المعنية ... وتم عقد لقاءات مثمرة على هامش الندوة الهدف منها ايجاد حلول للمشكلات والعمل على بلورة الافكار وتحويلها الى عمل جاد ومثمر يساهم في اثراء تجربة العمل الخاص شاركت عضوة من الرابطة ست دنيا .



بمناسبة عيد المرأة عدد من رابطيات قضاء الحي زرننا مستشفى فيروز العام لتهنيء بطلات الجيش الابيض بهذه المناسبة وتقديم بيان الرابطة للكاادر الطبي مع توزيع الكمامات للمريضات داخل المستشفى



احتفلت رابطة المرأة العراقية فرع كركوك باليوم العالمي للمرأة ٨ آذار ٢٠٢١ وقامت بالتنسيق مع جامعة التقنية الشمالية بفتح سوق خيري وبمشاركة عدد من النساء والفتيات الرابطيات وتم تكريم سكرتيرة رابطة المرأة العراقية فرع كركوك نجاة الطائي بدرع المرأة لليوم العالمي والرابطة هيفاء بدرع المرأة وهذا يدل على صمودهن رغم التحديات التي تواجهها البلاد وجائحة كورونا وأثبتت مهارتها الفائقة .



بيان تحالف 1325 بمناسبة الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة

(العراقيات .. شريكات وقياديات في مواجهة الازمات وبناء السلام والاعمار وترسيخ العدالة)



العائدات من النزوح وتوفير الضمانات الكاملة لهن وتعزيز دورهن في الاعمار والاستقرار، والاسراع في تقديم الدعم الكامل للعوائل المتضررة والفقيرة بسبب استمرار جائحة كورونا والفيروس المستجد بما يؤمن الصحة والسلامة للجميع .

وأخيرا .. نطالب الجهات المعنية بمتابعة الاهتمام الجدي بتوصيات المجتمع المدني حول دعم تنفيذ الخطة الوطنية الثانية للقرار ١٣٢٥ في العراق من خلال تخصيص صندوق تمويل يكفل تنفيذها بشكل ملموس واعتماد رؤية اعلامية رصينة قادرة على التعميم المعرفي مجتمعيًا اضافة الى ضرورة وضع آليات متابعة وتقييم هادفة لتحسين الاداء الحكومي والخروج بمؤشرات واقعية عن مدى التقدم في المشاركة والحماية والوقاية للنساء والفتيات وتحسين أوضاعهن وتمكينهن اقتصاديا ، ولابد من الاشارة الى اهمية بناء شراكات حقيقية مع منظمات المجتمع المدني بما يدعم تنفيذ الخطة ويحقق الاهداف المرجوة واهمها رفع مستوى مشاركتهن من خلال خلق مجتمعات داعمة ومناصرة لمشاركة المرأة الواسعة وبشكل فعال في بناء بلد آمن ومستقر ينعم بالحرية والعدالة والسلام .

لزارعات الامل ولصانعات التغيير والسلام أجمل التهاني بعيدهن الثامن من آذار .

تحالف ١٣٢٥
٢٠٢١ آذار

الاسرة العراقية الكادحة ومن ذوات الدخل المحدود .

ويؤسفنا القول بان الواقع الذي تعيشه المرأة لا يخلو من الانتهاكات المتكررة، الامر الذي يدعونا الى مطالبة البرلمان العراقي بالاسراع في اقرار قانون الحماية من العنف الاسري واتخاذ خطوات أكثر جدية لتوفير الملاذات الامنة واطلاق برامج التمكين والتأهيل للتخفيف والتعويض، اضافة الى ضرورة تأمين سلامة النساء والفتيات في المناطق التي لا زالت تشهد تهديدات أمنية بما فيها المدن الامنة.

نؤكد وبإصرار نحن تحالف ١٣٢٥ على اهمية متابعة تطبيق الاتفاقيات والقرارات الدولية التي تدعم تعزيز دور المرأة وضمان مشاركتها السياسية والمساهمة في إرساء الأسس الصحيحة لبناء الديمقراطية والدولة المدنية ، كما نشدد على أهمية تعبئة كل الجهود والطاقات لنساهم كمنظمات نسائية ومدافعات عن قضايا المرأة وحقوق الانسان في تحقيق العدالة الاجتماعية ونطالب الحكومة والجهات المعنية باتخاذ إجراءات جادة لتوسيع مشاركة المرأة في كافة مواقع صنع القرار ودعمها في الانتخابات العراقية المبكرة .

كما نطالب بوضع حد للانتهاكات التي تتعرض لها النساء والفتيات من خلال تفعيل القوانين العقابية وملاحقة الجناة والغاء النصوص القانونية المحرضة على العنف وتشريع قوانين حامية لإنسانيتها وحافطة لكرامتها، ونشير ايضا الى اهمية العمل على تأمين حياة

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وبفخر واعتزاز نتقدم بآحر التهاني والتبريكات الى نساء العراق من ضمنهم اقليم كوردستان و العالم لجهودهن الشجاعة والاستثنائية ولأدوارهن الريادية الهامة التي يقمن بها دعما لحركة التنمية الشاملة في جميع مجالات الحياة خاصة ونحن نواجه الازمات الاقتصادية والصحية المتمثلة بجائحة كورونا .

ونحن نحتفل اليوم بالعيد العالمي للمرأة والذي يصادف الثامن من آذار للعام ٢٠٢١ نود ان نلفت الانتباه الى الادوار المهمة والجريئة التي قامت بها النساء العراقيات ، لقد كان وما زال وسيقى سجلهن حافل بالنضال والعطاء المستمر لرسم خارطة بلد يسمو بالعدالة الاجتماعية، ولا يخفى على الجميع دورهن الفاعل في مجالات عديدة ومهمة كان ابرزها في الحياة الانسانية والسياسية والثقافية والمدنية وفي نشر الوعي المجتمعي بأهمية ثقافة السلام و الحوار والتعايش السلمي وقيم التفاهم والتسامح والمصالحة .

لقد رسمت المرأة العراقية لنفسها مسارات جديدة لا يمكن ان تنساها الذاكرة عبر مشاركتها الرائدة في حرية التعبير وما تميزت به بفعالية في الحركة الاحتجاجية من اجل التغيير وأصلاح العملية السياسية، وعملت بأصرار وشجاعة في مواجهة جائحة فيروس كورونا عبر اطلاق آلاف المبادرات الانسانية لدعم الاسر المتضررة من الفيروس وخاصة تلك الاسر التي تعيلها النساء والتي تستوجب وضع خطط ملببة لأحتياجات



النسوية عبر برامج لبناء الوعي بالذات والقدرة على التعبير عن تلك الهوية وتطوير حملات المدافعة حول مشاركة المرأة والضغط الايجابي مقابل فقط العمل على التشكي ونشر المظالم، وتطوير الاجندة السياسية لحركة نسوية عراقية ووضع نظريات العمل وخرائط الطريق لبلوغ الغايات . مهم جدا عملية التعااطي مع حركة الاحتجاج والحراك السلمي والقضايا الوطنية والمتعلقة بالسلم المجتمعي والمكونات المجتمعية .

ومن خلال العمل البحثي اوصت الدراسة بالعمل على اعداد مكتبة متخصصة بقضايا المرأة والحركة النسوية في العراق يتم نشر محتواها على الانترنت اضافة الى تخصيص مكثبات حقيقية في كل مدن العراق كان تكون ضمن المنظمات النسوية او بالمشاركة مع بعض المؤسسات غير الربحية او مؤسسات الدولة ذات الصلة وتستقطب الفتيات والنساء بالانشطة والتدريب والدوات الثقافية .

التركيز عليها مع التأكيد ان هذا الجانب يبقى مدار البحث والتفكير وهو ما اوصى به البحث للعمل على تطوير تلك الدراسات حول مشاركة المرأة في الحراك في في تشرين ٢٠١٩ . وقدمت عدد من التوصيات منها تشجيع التعليم وخلق بيئة آمنة عبر التعليم وتشجيع المواهب الادبية والعلمية والعملية وتشجيع العمل الريادي للفتيات والمشاريع الصغيرة وتوفير المساحات الرقمية لنشر الوعي والتواصل والتدريب والتشبيك مع تشجيع الناشطات الرقميات في تلك البيئة واهم ما تحتاجه هذه البيئة صور وقصص النجاحات للنساء والفتيات وخطر شيء يصل هذه البيئة هو صور الانتهاكات ..

وايضا تشجيع النساء على العمل التطوعي وبالأخص في مجال التعليم للطالبات . مهم جدا ايجاد الفضاءات الثقافية للبرورة ثقافة نسوية عراقية هادئة ومتناغمة مع الشرائح المجتمعية العراقية وتطوير الهوية

استعراض كتاب

عرض : شميران مروكل

مشاركة النساء والفتيات في الشأن العام دراسة استطلاعية لرابطة المرأة العراقية شارك في انجازها مجموعة من الباحثين وبدعم من منظمة المرأة للسويدية صدرت مؤخرا عن دار الرواد المزدهرة في ١٥٤ صفحة من القطع المتوسط والدراسة جزء من مشروع (تمكينها تعايش وسلام) .

تتضمن الدراسة بالاضافة الى المقدمة التي احتوت على فكرة البحث والاهداف والمنهجية، فصلين، وتطرق الاول الى الاطار المفاهيمي حيث يوضح المفاهيم الاربعة التي هي اساس البحث : المشاركة للمرأة، الحياة العامة او الشأن العام، العوامل التي تعزز تلك المشاركة، والنسوية او الحركات النسوية في العراق .

ومحور قراءة في القرارات الاممية ١٣٢٥، ٢٢٥٠ بغية دراسة الادوات التي يوفرها القرارين ومحور مشاركة النساء في تشكيل وقيادة المنظمات غير الحكومية : منظمات نسائية معنية بقضايا النساء المتعددة ومشاركة المرأة في الشأن العام والمنظمات التي ترأسها نساء كنوع من المشاركة في الشأن العام . وايضا تطرقت الدراسة الى مشاركة النساء والفتيات في الفضاء الرقمي .

اما الفصل الثاني فقد تناول موضوعة مشاركة المرأة في الشأن العام والحراك النسوي والحراك الاحتجاجي كدراسة ميدانية . موضحا ان مشاركة المرأة في الشأن العام لا زالت ضعيفة ولا زال الفضاء العام رجالي لا يحظى باهتمام النساء الا بنسبة ضعيفة وسلط الضوء في هذا المحور على التغيرات الحاصلة لمشاركة النساء والفتيات في الشأن العام وخصوصا بعد احداث انتفاضة تشرين ٢٠٢٠ حيث شهدت مشاركة متعددة الادوار للنساء في الشأن العام وكانت من التميز بمكانة اذهلت كثير من النشطاء والمشتغلين في المجتمع المدني كما وتلمس التأييد الذي حظيت به مشاركة المرأة كما واستقرت تلك المشاركة الفاعلة شرائح بالصد منها . تمت الاشارة الى العوامل التي تعوق مشاركة الفتيات والشابات والمساحات التي تجبر عن مصطلح المشاركة في الشأن العام وقدمت ايضا المقترحات وبرامج العمل للمجتمع المدني اضافة الى المقابلات الميدانية مع الشابات والفتيات حول تعزيز المشاركة في الشأن العام . وقدمت الدراسة تحليل للحوارات والمقابلات الميدانية لشرحية الناشطات وشريحة النساء والفتيات فهناك اشكاليات عديدة في الفهم المجتمعي تجاه المرأة وقضايا المرأة المتعلقة بالمشاركة بالشأن العام وتمت الاشارة ايضا الى مساحات العمل المجتمعية التي ينبغي

في ذكرى تأسيس رابطة المرأة العراقية كتبت سلوى زكو

وللرابطة دين سيظل معلقا في رقبتي مدى العمر عن طريقها أسسكت برأس الخيط وعرفت طريقي تاخر الوعي عندي الى ما بعد اكمالتي لدراستي الجامعية نشأت في اسرة مسيحية صغيرة لا علاقة لها البتة بالشأن العام الأب والام يمارسان مهنة التعليم ودخل الاسرة يكفي وبغض احيانا .

حياة هادئة ورخية لا أحد من افراد الاسرة يتحدث بالسياسة فيما عدا الأب المهتم بقراءة الصحف ومتابعة نشرات أخبار بي بي سي . كل الآخرين لا علاقة لهم بالأمر

قيل لي يوما ان ابي في ايام دراسته في الجامعة الاميركية ببيروت كان انتمى الى حلقة ماركسية لعدد من الطلبة العراقيين عرفت بمجموعة جميل شماس توما وكان ذلك قبل تأسيس الحزب الشيوعي .

لم اتحقق من المعلومة ولا اعرف لماذا لم أسأله عنها . لكن عندما عرفته لم يكن لديه اي نشاط سياسي

كانت ضربة حظ لا تتكرر جمعنتي باحدى الرابطيات وهي الراحلة عميدة الرفيعي كنا نعمل معا في دائرة واحدة ثم اصبحنا صديقات .

أخذتني معها الى اجتماعات الرابطة التي تعقد سرا في بيوت لا اعرف اصحابها تارة في منطقة شعبية تجلس فيها على الارض واخرى في بيت لأسرة من الطبقة الوسطى يشبه بيتنا وثالثة في مكان بدا لي شبيها بالقصر والموضوع الدائر دائما هو المرأة وحقوقها .

قبيل ثورة تموز ٥٨ قررت الرابطة ارسالي الى فينا لتمثيلها في مؤتمر الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي . كان متعذرا على اي من قيادات الرابطة السفر لأن اسماءهن كانت مكشوفة للأمن وانا لا احد يعرفني .

كان السفر يومها متاحا للعراقيين حيثما شاءوا الا من كانت اسماءهم مؤشرة بالاحمر لدى دوائر الامن . لذا كان سفري سهلا وبلا عوائق .

كنت سأسلك الطريق البري الى سوريا ومن هناك ترتب لي امور السفر لحضور المؤتمر اعطوني رسالة مسلفنة بحجم حبة الحمص كي اسلمها في دمشق وقيل لي اذا ما شعرت بأي خطر ابثلي الرسالة .

على الحدود العراقية صعد الى سيارة نيرن ضابط شاب ما ان رأيته حتى ابثلت الرسالة ليتضح فيما بعد انه جاء ليخبر المسافرين باجراءات التفتيش وختم الجوازات . وصلت دمشق ومعني عنوان المناضل الراحل عزيز شريف . سألني اين الرسالة قلت له خفت وبلغتها بتسم بهدوءه المعهود قائلا مو مشكلة عدنا خبر بالموضوع .

كان علي ان انتظر في بيته بضعة ايام كي تكتمل اجراءات السفر والحجز .

في اليوم الثالث استدعى الامن السوري عزيز شريف ليسأله من هذه التي جاءت من العراق وحلت في بيتكم قال لهم هذه صديقة لزوجتي في طريقها الى النمسا لاستكمال دراساتها العليا واتهى الامر بسلاسة .

وصلت الى فينا ونهت هناك في المؤتمر . وجدت نفسي وانا بنت الرابعة والعشرين وسط عدد كبير من نساء العالم جئن من مختلف البلدان تحمل كل منهن تاريخا من النضال والخبرة في قيادة المنظمات النسوية

كان علي ان القي خطاب العراق فوجدت صوتي يرتعش رهبة والكل يستمع الى هذه القادمة من العراق . سمعت صوت سيدة بشعر ابيض تجلس خلفي على المنصة وتهتف بي بحرارة "كوني شجاعة يا ابنتي" تشجعت واكملت الخطاب .

في بضعة ايام تعلمت في ذلك المؤتمر ما لم اتعلمه طيلة سنواتي السابقة .

عدت الى العراق بلا مشكلة ولا مسالة يبدو ان خبر المؤتمر لم يكن قد وصل الى بغداد .

بعد بضعة ايام اشتعلت ثورة تموز وكرت السبحة معي .

باقة نرجس لكل رابطة في عيدها



شكروتهنئة من رابطة المرأة في بريطانيا

تم إختيار الدكتورة هيفاء عزيز ناصر استشارية امراض جلدية من أحد رموز الطب العراقي المعاصر وتنويع اسمها في الموسوعة الكبرى لرموز الطب العراقي المعاصر التي تصدر في العراق ولندن وفق الإبداع القانوني للموسوعة في دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة العراقية بالرقم ١٨٩٥ لسنة ٢٠١٩ . والرقم الدولي المعياري ISBN. للجنة المشرفة



تتقدم الهيئة الإدارية لرابطة المرأة العراقية في بريطانيا بالتباني القلبية الصادقة والتبريكات للدكتورة هيفاء عزيز ناصر بحصولها على وسام التميز والبداع الطبي من الجمعية الطبية العراقية الموحدة في المملكة المتحدة وأيرلندا، كما وتنش سكرتارية رابطة المرأة العراقية في بغداد جهود الزميلة الدكتورة هيفاء في تقديم الدعم المادي لدعم عمل أخواتنا في العراق كل الاماني الطبية بالصحة والسالمة والى المزيد من الإبداع والتقدم في كافة المجالات

رابطة المرأة العراقية في ١٠ آذار ٢٠٢١

ندوة رابطة المرأة العراقية فرع هولندا

عبد الرزاق الحكيم

نظمت رابطة المرأة العراقية /هولندا... ندوة إستذكارية لمعتقلات وسجينات سياسيات عراقيات مناضلات ، منذ إنقلاب ٨/ شباط ١٩٦٣ المشؤوم ، وما تبعه من إرهاب جماعي سلط على العوائل الشيوعية واليسارية والتقدمية والوطنية... من اعتقال وسجن وتعذيب ، واعدامات بالجملة أثر بيان ١٣ شباط من قبل الحاكم العسكري المقبور رشيد مصلح...

إستضافت الندوة التي ادارتها السيدة باسمه بغدادي ، رئيسة الرابطة ... اول المتحدثات المناضلة الشجاعة سميرة مزعل ، أصغر سحينة سياسية في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣... تحدثت عن اسباب وظروف اعتقالها ، بسبب اخوتها الشيوعيين ووجود بيان اصداره الحزب الشيوعي في كمرتها... ، فتم اعتقالها وتعددت اماكن سجنها من العمارة الى بغداد ومن ثم الى البصرة... مما اثار اعتقالها وصفر سنها وتعذيبها الرأي العام العالمي... ما دفع (محكمة رسل السلام) الى إصدار بيان الى الحكومة العراقية، الذي ادان فيه الحكومة باعتقال سميرة مزعل وسجنها وهي دون السن القانوني... والمطالبة باطلاق سراحها. وفعلا تمت الاستجابة بسبب الضغط العالمي لأطلاق سراحها ، بعد معاناة شديدة من تعذيب جسدي ونفسي ، وتنقل بين السجون وبدون محاكمة والحديث يطول عن وضعها... كما تحدث العديد من المناضلات اللواتي تعرضن الى الإعتقال والسجن والتعذيب ، لال سبب ، غير انهن سياسيات يناضلن مع إخوانهن من اجل وطن حر وأمن وعيش كريم وسعيد...

ابرز المتحدثات بعد السيدة سميرة مزعل... كانت المناضلة إنتقاضة مريوش حيث تحدثت عن سبب وظروف اعتقالها وزجها وابنيها الرضيع (ذو العشرة شهور) وتعرضها للتعذيب الجسدي والنفسي وحكم عليها بالإعدام... وبقيت في انتظار اعدامها في السجن... حتى تم اطلاق سراحها بعد تدخلات عديدة لمسؤولين ودفع مبالغ طائلة لإطلاق سراحها...

كما تحدثت السيدة المناضلة نفية إسكندر (أم سلام) عن ظروف اعتقالها بعد الانقلاب الفاشي وسجنها في قصر النهاية وتعرضها للتعذيب الجسدي والنفسي اليومي والمستمر وسجنها في غرفة انفرادية... وايضا حديثها يطول...

تحدثت ايضا السيدة شامران مروكل رئيسة رابطة المرأة العراقية / المركز العام عن ظروف اعتقالها وسجنها ، وهي طالبة في الكلية بسبب نشاطها الطلابي والسياسي. وبعد اطلاق سراحها... تحدثت عن ظروف اختفاءها عن اعين أجهزة الأ من ، وعرفت باسم (سميرة الخياطة).

كما تحدثت المناضلة ماجدة الجبوري عن ظروف اعتقالها في زمن حكم صدام المقبور وسجنها واشكال تعذيبها النفسي والجسدي ، وحكم عليها بالمؤبد ، ومن ثم اطلق سراحها بقرار عفو عام.

كما تحدث الدكتور شوكت الأسدي عن ظروف اعتقال وسجن واعدام شقيقته فريال الأسدي الرابطة الشجاعة المعروفة بالبصرة وأخيها الصغير مصدق وزوجها. وعن معاناة العائلة لهذه الإعدامات الجماعية.

وبسبب صعوبة حضور بعض المشاركة المناضلات اللآتي تعرضن وعوائلهن الى الإعتقالات والسجن لذل تم أوصول رسائل عن الإعتقال والسجن بعد ٨ شباط المشؤوم ، قرأت رسائلهن من قبل ادارة الندوة... رسالة المناضلة السحينة السياسية رهيبة محمد القصاب (أم نبراس) ، حيث تم اعتقالها بعد انقلاب ٨/ شبط الفاشي مع زوجها إبراهيم محمد علي مخموري ، في قصر النهاية وتعرضت هي وزوجها الى اشنع انواع التعذيب ، لغاية استشهاده زوجها ، وقد أبلغها المجرم السفاح ناظم كزاربإستشهاده.

ولتها رسالة المناضلة الدكتورة كاترين ميكائيل... حيث اعتقلت من مدرستها وهي طالبة في الصف الأول متوسط من قبل أجهزة البعث الفاشي وذلك بسبب إخبارية عن وجود والدها النصور في الجبل وكذلك ونقلت مباشرة الى الموصل ومن ثم الى سجن كركوك ، والمحكمة للمنطقة الشمالية كانت في كركوك ، تم اطلاق سراحها بسبب صغر سنها من قبل القاضي.

ثم قرأت رسالة المناضلة أحلام ريك... التي تحدثت عن تعرض عائلتها وما عانوها من عذاب ، بعد انقلاب ٨ شباط... الى الاعتقال وسجن والدها حسين ريك خلف وأخيها طه حسين ريك أيضا.

وقبل ختام الندوة ، قدمت مداخلات وإضافات عديدة للنساء والرجال المشاركين في الندوة...تستذكر اقاربهم وجيرانهم واصدقائهم ومعارفهم... وتعرضهم للإعتقال سواء بعد انقلاب ٨ شباط، وما تلاه من حكم البعث المقبور، ما عانوه من اضطهاد ومتابعة واعتقالات وتهميش وفصل سياسي من الوظيفة والعمل ، على يد الدكتاتورية الصدامية...

دامت الندوة ثلاث ساعات من الساعة ٤ ظهرا وحتى الساعة ٧ مساءً بتوقيت العراق ، يوم ٧/ شباط ٢٠٢١

مشاركة رابطة المرأة في بريطانيا بمناسبة يوم المرأة العالمي

عواطف العبادي

جرى تنظيم ندوة في ٧ آذار على منصة الزوم في "موقع البصرة ديرتتا"، بمناسبة ٨ آذار عيد المرأة العالمي، شاركت في الندوة نخبة من المناضلات والمدافعات عن حقوق المرأة والطفل من بلدان عربية مختلفة. في هذا اللقاء:

– تحدثت الاخت يسرى الفرواسي، رئيسة النساء الديمقراطيات في تونس، عن معاناة النساء في تونس ، وذلك بتدني المستوى المعيشي للعائلة وزيادة البطالة بين صفوف النساء ، وخاصة بعد جائحة كورونا. وتوقفت عند مجلة (قانون) الاحوال الشخصية، الذي شرع عام ١٩٥٦ ، وجرى تطبيقه ١٩٥٧ ، ويحتوي هذا القانون على مواد انصفت المرأة ، مثل قانون الارث ومنع تعدد الزوجات ومن حق المرأة في اختيار شريك حياتها، وحققا في الحضانة الأطفال، ويعتبر هذا القانون نوعي في المنطقة .. وأشارت في حديثها الى القوى الظلامية في تونس المتمثلة باخوان المسلمين للاتفاف على هذا القانون ومحاوله الغاءه الا ان وقوف المرأة التونسيه والقوة الديمقراطية افشلت ذلك .

– اما امتياز حلاق، من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، فقد تحدثت عن الأوضاع والمعاناة التي يمر بها الشعب من الاحتلال الاسرائيلي وممارساته اللاانسانية ضد الشعب الفلسطيني، وانعكاس هذه الاوضاع على حياة النساء والاطفال. وتحدثت بمرارة عن أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان، وحرمانهم من أبسط الحقوق مثل الماء والكهرباء.. وغيرها.

احتفالية رابطة المرأة في بريطانيا بمناسبة عيد المرأة العالمي

ساجدة العطية

أقامت رابطة المرأة العراقية في العراق وبمشاركة عدد من فروع الرابطة في الخارج بأحتفالية أفتراضية على تقنية الزوم وذلك يوم العاشر من آذار أحتفالاً بعيد المرأة العالمي والذكرى التاسعة والستين لتأسيس رابطة المرأة العراقية وقد ابتدأ الأحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح شهيدات رابطة المرأة العراقية وشهداء وشهيدات الحركة الوطنية وكافة أبناء الشعب العراقي تلا ذلك فلم عن شهيدات الرابطة ثم قدمت سكرتيرة الرابطة الزميلة شميران مروكل كلمة بالمناسبة ثم استمع الحضور الى أغنية للمرأة غنوتنا للفنان جعفر حسن ثم تواصلت الفقرات المختلفة والتي تضمنت الحديث عن رائدات رابطيات قدمن مثالا رائعا للجيل الجديد فقد تحدثت الزميلة د.خيال الجواهري عن سيرة حياة الرائدة الأولى د.نزيهة الديلمي وقد كانت موضع اعتزاز وتقدير من الجميع. قدمت بعدها الرائدة الرابطة خانم زهدي كلمة تهنئة بهذه المناسبة وكانت الموسيقى حاضرة بمشاركة الدكتور وعازف الساكسفون

احتفالية رابطة المرأة في استراليا بمناسبة يوم المرأة العالمي



رابطة المرأة العراقية- استراليا

تحت شعار ، صامدات، قدرات رغم العنف وجانحه كورونا to احتفلت را بطلتنا الاثنين ١٨ آذار يوم المرأة العالمي بسفره ترفيهيه على حدائق Cecil hills كانت احتفاليه جميله شارك عدد كبير من عضوات الرابطة واصدقاؤهم ، وقد شارك عضوتان من مؤسسه core الاستراليا وافتتح الاحتفال بكلمه رابطة المرأة العراقية القتها سكرتيره الرابطة الزميلة سلوى بولو ، ثم جرى سحب الرفل تكت على روح الزميلتان امل عزيز والزميلة جانيث وتم توزيع الهدايا على كل الحضور ، وبعد اطفاء الشموع بالمناسبه تناول الغداء والحولى واسمعنا الى الاغاني العراقيه التراثيه الجميله الف تحيه ليوم المرأة العالمي والمرأة العراقيهالصامده. رغم العنف وجانحه كورونا للعين



بشرى برتو نجمة في سماء الحركة النسوية العراقية



بشرى برتو

خلال ٤٠ عاما خطوات كبيرة، هي: اقبالها على التعليم وتنظيم عملها الاجتماعي ضمن منظمات وجمعيات نسائية، ومساهماتها الفعلية في نضال شعبها من أجل التحرر من الاستعمار، واقبالها على العمل. في عام ١٩٧٦، تم انتخابها كمرشحة لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي في المؤتمر الثالث، وقد التقيتها عام ٢٠١٦ في المؤتمر العاشر للحزب. واصلت نضالها ما بعد ٢٠٠٣ وشاركت في نشاطات رابطة المرأة العراقية وكانت لها مساهمات وحضور في مؤتمرات الحزب الشيوعي العراقي أيضا، واكبت الكثير من القضايا التي تخص المرأة وشؤون البلد وهي خارج العراق، وعادت إلى أرض العراق لتتابع عن كثب الكثير من الأمور. برحيلها في عام ٢٠١٧ فقدت رابطة المرأة العراقية والحركة النسوية عنصراً ورمزاً للكفاح والتضحية من اجل التحرر والتقدم.

بعنوان "نحن ندين"، باللغتين العربية والفرنسية، وفيه تسلط الضوء على الانتهاكات والجرائم الوحشية التي ارتكبتها حزب البعث ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١. عام ١٩٨٢ سافرت هي وزوجها الى اليمن الديمقراطية لتمثيل الحزب امام الحزب الاشتراكي اليمني. ومن اليمن قررا الالتحاق بصفوف الانصار في كردستان العراق، فوصلت إلى هناك ولعبت دورا في توعية النساء في المناطق الريفية. كذلك لعبت دورا في تطوير إعلام الأنصار، فضلا عن المهام الاخرى التي كانت تؤديها. وكنتيجة جاءت تقارع النظام الدكتاتوري، نشرت بعضاً من مقالاتها في مجلة "الثقافة الجديدة"، وترجمت عددا من الكتابات. كما نشرت في كانون الاول عام ١٩٧٠، موضوعاً عن دور المنظمات النسائية في رفع مساهمتها في البناء الاجتماعي. وقد اكدت في هذا الموضوع، أن المرأة العراقية خطت

الى بغداد لتواصل مسيرتها النضالية. ولن ننسى مساهمتها في مجلس السلم والتضامن عام ١٩٦٨، وهي التي عرفت بصراحتها وجراتها في ابداء الملاحظات والآراء التي من شأنها النهوض بالعمل الديمقراطي، ما أثار حفيظة بعض زملائها في المجلس، فتمت مضايقتها، سيما بعد تدهور العلاقات ما بين الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث. في عام ١٩٦٨ غادرت بغداد الى باريس، ونزلت ضيفة مع زوجها على الحزب الشيوعي الفرنسي. كان ذلك بتوجيه من الحزب الشيوعي العراقي. ولم تدخر هي وزوجها جهداً في تعرية النظام وسياسته الشوفينية والعنصرية ضد كل ما هو تقدمي. تفرغت لاحقاً لإصدار كتابها المعنون "لكيلا ننسى"، الذي قدمته الى اللجنة الفرنسية ضد الارهاب في العراق، وفضحت فيه الجرائم التي ارتكبت عقب انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣. وفي العام ١٩٨١ أصدرت كتابا

وبدا وعيها السياسي ملحوظاً، لا سيما عندما سكنت العائلة في الكرادة قرب الباب الشرقي. إذ راحت تتعامل مع الموضوعات السياسية، وتستوقفها سلبيات نظام الحكم آنذاك، خاصة بعد أن لمست لدى أخيها فاروق، نشاطات سياسية. ثمّة عائلة كانت تسكن بقربهم، هي عائلة رؤوف البحراني، الذي هو وزير سابق ومن جماعة رشيد الكيلاني. وقد أصبحت ابنته سلوى صديقة لها، واستمرت تلك العلاقة حتى خمسينيات القرن الماضي. في الفترة بين عامي ١٩٤٦ و١٩٤٧، التحقت بـ"ثانوية الاعظمية للبنات". إلا أن والدها، ومع بداية السنة الدراسية، عين متصرفاً للواء كركوك، فاضطرت إلى الانتقال معه هي وعائلتها الى هناك. في كركوك، وتحديداً في صيف ١٩٤٦، وقعت "مجزرة كاويرباغي". حيث أطلق الرصاص على عمال شركة نفط العراق – البريطانية اثناء تواجدهم في حديقة عامة للمطالبة بحقوقهم، ما أدى الى استشهاد العديد منهم وجرح أكثر من ثلاثين آخرين. هذه الواقعة بقيت محفورة في ذاكرة بشرى. فحينما انتقلت مجدداً إلى بغداد لإكمال دراستها الجامعية، لفتت انتباهها تظاهرات الطلبة عند مدخل كلية الطب، وكيف ان الطالب الثوري خلق أمين زكي، يخطب ويلهب حماساً الطلبة للانخراط في النضال الوطني. ولم تنس في حياتها ذلك المشهد، حين رأت شاباً يحمل دماغ أحد الضحايا ويدخل على عميد كلية الطب هاشم الورتري الذي أثر فيه هذا الموقف، فقدم استقالته احتجاجاً على الجرائم البشعة التي ارتكبت من قبل الشرطة بانتهاك حرمة الجامعة. كان ذلك اثناء وثبة كانون الثاني عام ١٩٤٨. وحظيت بشرى بلقاء الجواهري، حينما كان يقرأ قصيدة رائعة في منطقة الباب المعظم، عنوانها "يوم الشهيد"، ومطلعها: يوم الشهيد تحية وسلام بك والنضال تؤرخ الاعوام ولعبت الراحلة دوراً مشهوداً وهي تقوم بمهامها الحزبية بنشاط ملحوظ في منطقة الاعظمية. إذ كانت تسكن في منطقة الوزيرية مع زميلاتها ممن تخرجن في ثانوية الاعظمية، وكانت تواصل نضالها لكسب أكبر عدد من زميلاتها وصديقاتها، ما شكل قاعدة واسعة للعمل، سواء في رابطة المرأة او في مجال عملها السياسي.



د. خيال الجواهري

في الثالث عشر من تشرين الثاني الفائت، مرت الذكرى السنوية الثالثة لرحيل المناضلة المعروفة بشرى برتو، التي برزت وتميزت في سماء الحركة النسوية والسياسية العراقية، وأصبحت مثالا وقوة للكثير من النساء اللواتي عملن في سوح النضال ونذرن أنفسهن من اجل ان يظل العراق شامخاً، بهيأ مزهراً. ولدت الراحلة مساء التاسع والعشرين من كانون الأول عام ١٩٣٣، وسط عائلة ميسورة الحال في مدينة البصرة. وعاشت طفولتها في دار استأجرها والدها المحامي الناجح، في منطقة تسمى "نص طريق العشار". وقد كانت عائلتها صغيرة، تضم الأب والأم والأشقاء فاروق وامل وعماد. في الخامسة من عمرها دخلت "روضة مدرسة الراهبات" في البصرة، ثم واصلت دراستها الابتدائية، وعندما وصلت إلى الصف الرابع الابتدائي، انتقل والدها الى بغداد فأخذها معه، لتعود معه مجدداً إلى البصرة، وتكمل مرحلة السادس الابتدائي في "مدرسة السعدون النموذجية"، وتسكن في دار مجاورة لدار زوج عمتها صبري أفندي المعروف بـ "صندوق أمين البصرة"، والذي ذكر اسمه في أغنية الفنانة الراحلة صديقة الملاية "الافندي.. الافندي.. عيوني الافندي". في صغرها، كان والدها يصطحبها معه لاستقبال الضيوف والاصدقاء من الاحزاب السياسية آنذاك، مثل مصطفى علي، القانوني المعروف الذي أصبح وزيراً للعدل بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وخدوري خدوري وعزيز شريف. في الفترة بين عامي ١٩٤٥ و١٩٥٦

وفد نسوي عن منظمات المجتمع المدني يلتقي الدكتورة يسرى كريم محسن



نسرین نشوان

ألتقى وفد منظمات المجتمع المدني ممثلاً بتحالف القرار ١٣٢٥ وشبكة النساء العراقيات مديرة العامة لدائرة تمكين المرأة في أمانة مجلس الوزراء الدكتورة يسرى كريم محسن، لمتابعة المستجدات العملية حول الخطة الوطنية الثانية للقرار ١٣٢٥ حيث سلم الوفد مذكرة المنظمات غير الحكومية التي تتضمن ملاحظات ومقترحات لمتابعة تنفيذ الخطة بالشراكة مع المجتمع المدني. وقد رحبت السيدة يسرى بالوفد الذي ضم السيدات (الدكتورة ندى الجبوري – السيدة وايليت كوركيس والسيدة أمل كباشي والصحفية انتصار الميالي والسيدة هناء حمود والمحاميات فيان رحيم ومروة عبد الرضا) وأشادت بالجهد والدور الذي تلعبه المنظمات في دعم وتنفيذ الخطة الوطنية والتي تتركز على تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وتفعيل دورها في بناء الامن والسلام واعادة الاعمار. وأضافت الدكتورة يسرى انها اطلعت الامين العام على الملاحظات المقدمة وتابعت اعداد رداً رسمياً سيتم تسليمه بشكل رسمي الى المنظمات ، وأكدن على ان الامانة أستلمت الخطة من هيئة الامم المتحدة للمرأة بعد تضمينها توصيات المجتمع المدني وتوجهاتهم من اجل تفعيل الخطة بشكل ملموس، وعلى هذا الاساس تم تبنيها من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء. اللقاء الذي جرى بتاريخ ٢٥ آذار ٢٠٢١ ، تخللته حوارات ودية وداعمة لعمل دائرة تمكين المرأة بما يساهم في تفعيل الخطة وتحقيق الاهداف المرجوة منها على أرض الواقع لضمان تمكين النساء وتعزيز مشاركتهن السياسية الواسعة ، حيث اكد الوفد على ضرورة الاهتمام بالجانب الاعلامي وتبسيط الضوء على الانشطة المرتبطة بعمل دائرة تمكين المرأة من جهة ونشاط منظمات المجتمع المدني على ضوء اجندة المرأة والسلام والامن.



استضافة الدكتورة فائق الجراح بتاريخ ٢٧ آذار في ندوة ثقافية وصحية عن الطفل بالتعاون مع رابطة المرأة العراقية فرع بريطانيا

سفرة ترفيهية في الكوفة



بمناسبة ٨ آذار سفرة لرابطة المرأة العراقية الى زميلتنا في ريف الكوفة (ال بدير) وبضيافتهم وكرم اخلاقهم وطبيعة الريف الساحرة خبز طابك وسمك شوي بالأيدي الناعمة النسوية الجميلة لزميلتنا . . . المرأة العراقية الشجاعة تناضل من اجل غد اجمل لها ولأطفالها وعائلتها وبلدها . .

اطفال المكتبة يحتفلون بالاعیاد ..



مروة فاضل

في صباح يوم جميل احتفل اطفال مكتبة الطفل العراقي رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر) بمناسبة عيد الميلاد المجيد واعیاد رأس السنة الميلادية ويوم الجيش العراقي في صباح يوم الثلاثاء المصادف ٥ كانون الثاني ٢٠٢١ . تخلل الحفل عدة فقرات منها الرقص على اغاني الميلاد والاغاني العراقية الوطنية والعباب البالونات رقص الاطفال وهم مبتهجين فرحين بهذا المناسبة الجميلة . تم توزيع الكيك والعصائر على الاطفال المشاركين بهذا الحفل من قبل كادر المكتبة . واختتم الحفل بالتقاط صور للاطفال مع الكادر للذكرى متمنين لهم عام سعيد خالياً من الازواج وهم ينعمون بطفولة حقيقية في ظل عالم ينعم بالسلام والأمن والأمان .

ورود مكتبة الطفل العراقي يحتفلون بنجاحهم في اختبارات الفصل الأول ..



في فرحة لا توصف وسعادة غمرت وجوه الاطفال احتفل كادر مكتبة الطفل العراقي رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة (الصدر) بتفوق اطفالهم بالدروس التعليمية التي يقدمها كادر المكتبة والتي يتم اختبارهم فيها بين فترة واخرى لمعرفة مدى استيعاب الطفل . فرحة الاطفال بالنجاح وتفوقهم كانت فرحة لا توصف حيث يكون شعور الطفل شعور رائع ومفرح للطفل عندما يرى شهادة نجاحه كان يوماً ممتعاً برفقة الاطفال حيث رسمت الضحكة على وجوههم وادخلت البهجة على قلوبهم وقلوب ذويهم . هذا وقدم اهالي الاطفال الشكر والتقدير للكادر ولجهودهم المبذولة في خدمة المرأة والطفل وكانت امنياتهم بالتفوق الدائم للمكتبة وكادرها .

علي وفرحة ميلاده



في صباح يوم الاحد المصادف ١٤ شباط ٢٠٢١ احتفلت ادارة مكتبة الطفل العراقي رابطة المرأة العراقية في مدينة الثورة احتفالاً بهيجاً بمناسبة ميلاد الطفل (علي) وذلك بالتعاون مع عائلة الطفل حيث احتفل كادر المكتبة مع الاطفال وذوي الطالب علي بهذه المناسبة والتي وصفها الاطفال بأنها كانت مناسبة ممتعة وجميلة للغاية حيث رسمت الضحكة على وجوه الاطفال وكانت فرحتهم فرحة كبيرة وفي نهاية الحفل تم تقديم الهدايا من قبل طلاب المكتبة للطفل علي بمناسبة عيد ميلاده ووزعت قطع الحلوى والعصائر للاطفال المشاركين بهذه الحفل متمنين لكادر المكتبة وطلابها وبالأخص الطفل علي عاماً سعيداً وعمراً مديد بالصحة والسلامة والمستقبل الزاهر في ظل عراق امن ومستقر .

تعزيز مشاركة النساء وتمكينهن اقتصادياً، وتوفير احتياجاتهن الصحية والنفسية والقانونية وتخصيص الملاذات والسكن الملائم لحمايتهن من العنف والاستغلال والاتجار.

رابطة المرأة العراقية

محطات في ذاكرة مناضلة رابطة

د. ماجدة جواد

تأسست رابطة المرأة العراقية والتي كان اسمها رابطة الدفاع عن حقوق المرأة العراقية في يوم ١٠/٣/١٩٥٢ في اجتماع سري برئاسة الدكتورة نزيهة الدليمي وبجهود عدد من المناضلات المثقفات منهم كان ميجل بابان، سافرة جميل حافظ، خانم زهدي، بشرى بروتو، ووالدتي زكية شاكور بالإضافة إلى أخريات لا أذكر اسمائهن.

كتب في إحدى مذكراتها عن الرابطة:

(إن هذه المنظمة الجماهيرية كانت لها من الإمكانيات والكفاءات ما لم يتوفر لدى منظمات أخرى. لقد اتسعت هذه المنظمة وانتشرت في كل أنحاء العراق وكل بيت بما فيه بيوت العوائل الحكومية. هذه المنظمة الجماهيرية كانت تضم عشرات الآلاف من المناضلات من بينهن الطبية، المهندسة، المحامية، المعلمة، الفلاحة والعاملة، بنت الريف وربة البيت، وهذا يشير على مدى الثقة بهذا التنظيم النسوي الذي تبني الدفاع عن حقوق المرأة).

ولدت زكية شاكور في بغداد عام ١٩٣٠. كانت هي الاخت الأكبر في العائلة، كانت اخت وأم حنون لإخوانها وأخواتها. تحملت منذ صغرها مسؤوليتهم، دعمتهم وساعدتهم للتفوق في حياتهم الدراسية والاجتماعية والعلمية. لا يمكن أن أنسى الفترة التي درست فيها الرياضيات الصناعية لكي تدرسها لأخيها الذي كان طالباً في ثانوية الصناعة، والأخير تفوق في دراسته ومستقبله وأصبح أستاذاً بالجامعة. لم ينس في يوم من الأيام أن تفوقه في حياته كان الفضل الأكبر يعود لأخته الكبيرة أم جواد.

تخرجت من كلية التجارة والاقتصاد في بداية الخمسينات وكانت واحدة من عدد قليل من الطالبات في الجامعة. تعرفت على زوجها ورفيق درب نضالها خلال دراستها الجامعية. كانت امرأة متميزة في شجاعتها، نضالها وكفاحها، امرأة لا يوجد في قاموسها كلمة مستحيل. ركزت للدفاع عن حقوق المرأة والطفل وناضلت من أجل رفع مستوى المرأة لتكون مؤهلة وعضواً نافعا في المجتمع. ساهمت في تشديد النساء والرجال جنباً إلى جنب من أجل الوقوف ضد الظلم والاستبداد، عبثت وخرجت مع الحشود في مظاهرات واحتجاجات للمطالبة بحقوق الشعب وخاصة حقوق المرأة والطفل.

ذكرت في مذكراتها: (رابطة المرأة العراقية هي منظمة نسائية ديمقراطية و كانت قوة فاعلة في المجتمع ولها مواقف سياسية، حيث تبنت حل مشاكلها عن طريق الكفاح، عن طريق البرلمان، التظاهر،

وتقديم المذكرات. رابطة المرأة العراقية هي منظمة تضم النساء من مختلف الطبقات والقوميات والأديان والاتجاهات الفكرية والثقافية، منظمة لا بد لها أن تتأثر وتتأثر في حياة الناس والمجتمع العراقي).

زكية شاكور كانت امرأة لها قدرة كبيرة على كسب حب وثقة الناس بها، زرعت الخوف في قلوب أعدائها وأعداء وطنها لكن اسمها رسخ في ذاكرة كل من تعرف عليها. مثالا على ذلك كانت وأثناء حضور اجتماع الأمهات في مدرستي لتلقي بمديرة ومعاونة المدرسة بعد نهاية الاجتماع لسماع مشاكلهم الشخصية والاجتماعية وهي بدورها تحاول مساعدتهم وتقديم النصح لهم، كان هذا في إطار معرفة إدارة المدرسة الموالية لحكم صدام حينها انتماء والدتي الفكري والسياسي المعادي لحزب البعث ونظامه.

كانت أم عظيمة ومكافحة، زرعت في قلوبنا حب الوطن، حب اهلنا وحب الخير. ناضلت ضد الظلم والاستبداد من أجل حرية واستقلال بلدها العراق. كان لها دور كبير في دعم ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨، من إحدى معتقلات قصر النهاية الذي ذاقت فيه أشنع أنواع التعذيب. كانت واحدة من ثلاث نساء حكما بالإعدام من قبل النظام البعثي الفاشي، لكن بعد احتجاجات

وتضامن عالمي كبير من أجل إطلاق سراحهم خفف الحكم إلى السجن لعدة سنوات. في سجن النساء اختيرت هي لتكون الممثل الرسمي للسجينات للتفاوض مع إدارة السجن من أجل المطالبة بحقوقهن. وضعت نظام إداري لمهام السجينات اليومي. كان عمري حوالي ٦ سنوات عندما عشت معها لفترات قصيرة في سجن النساء، كان السجن يعج بالنساء من مختلف الأعمار والقوميات والأديان، نساء من كل أنحاء العراق. كان هناك قسم للبنات الشابات (غير المتزوجات)، هناك رأيت منهم من كانت آثار التعذيب ظاهرة للعيان كإحدى الشابات التي اقتلعتوا كل أطرافها في يديها وقدمها. هناك التقيت ببقية الأطفال لهذه العوائل المناضلة، كنا نلعب ونضحك في باحة السجن دون خوف أو قلق لأن امهاتنا معنا ولكننا كنا لا نعلم أن خلف شبابيك وجدران هذه الغرف كانت هناك نساء فقدوا أولادهم، أزواجهن، اخوانهن، نساء ملئ الحزن والالام قلوبهن وعيونهن. كانت مخلصمة ومثابرة في عملها، اكتشفت إحدى أكبر اختلاس في دوائر المحاكم العراقية وقدمت المختلس (وهو شخصية مهمة وله علاقة قوية بنظام صدام) للمحاكم على الرغم من كل الضغوط والتهديدات لها ولعائلتها.

في أواخر عمرها اختارت بل لم يكن لها ولنا ولكل من ترك العراق لأسباب سياسية اختيار غير الغربية. اختارت أن تقضي بقية عمرها مع رفيق دربها قريبة من أولادها وأحفادها. كانت امي وصديقتي ومعلمتي وقدوتي، كانت أم وصديقة لاحفادها. لكن للأسف أصيبت بمرض خبيث لم يرحمها في سنيها الاخيرة حيث عانت من أشد الآلام والأوجاع. على الرغم من معاناتها أوصتت وهي على فراش الموت أن لا ننسى اهلنا ووطننا العراق.

الدكتورة نزيهة الدليمي كانت اخت ورفيقة درب النضال لها. جاءت الدكتورة لزيارتها قبل حوالي شهرين من وفاتها، كان لقاء تاريخيا عام ٢٠٠٠ بعد فراق دام سنوات طويلة، التقوا لآخر مرة في المستشفى في السويد لكي يعيدوا ويدينوا ذكريات نضالهم وكفاحها ضد الظلم والاستبداد، نضالهم في المطالبة بحقوق المرأة والطفل وإحلال السلام في العراق.

العراق كان وطنها والعراقيين كانوا اهلها، حياتها كانت مليئة بالأحداث والعبر، وهذا شي بسيط مما قدمته لشعبها ووطنها. نامي قريبة العين فان نضالك لم ينتهي فيها هي جماهير شعبك العظيم تنتفض وتنهض ثانية ضد الظلم والعدوان من أجل عراق حر سعيد.



في الذكرى 69 رابطة المرأة العراقية مدرستنا لتجدد الذكرى ويتجدد الأمل لغد أفضل

في الوقت الذي تواجه فيه الحركة النسوية مهاماً كبيرة في ظل الأوضاع المأساوية التي تعاني منها المرأة العراقية... وفي ظل التضحيات الكبيرة لها خلال إنتفاضة تشرين وكسرها للقيود والأعراف البالية لتشارك في الإنتفاضة كركيزة مهمة لها تعمل على ديمومة زخمها بجهود اذهلت العالم بصمودها... تمر علينا اليوم الذكرى ٦٩ لتأسيس رابطة المرأة العراقية التي تمثل التاريخ النضالي للمرأة العراقية والمواقف الوطنية من أجل إستحصال حقوقها المشروعة في المساواة السياسية والاقتصادية والاجتماعية... ولا يمكن لأي إنسان منصف لهذا التاريخ النضالي أن ينكر ما قدمته الرابطة من أجيال من شهديات الوطن ومن أروع وأعظم الشخصيات النسوية سواء في العمل المجتمعي أو السياسي أو أي مجال آخر... فمن يجرو أن ينكر المكسب الذي حققته الرابطة ألا وهو تشريع قانون الأحوال الشخصية... هذا المكسب الذي كان مثالا بارزا لها، ساهمت من خلاله في تطوير الوعي العام في المجتمع... ومن يجرو أن ينكر أن هذه المدرسة الاي خرّجت أهم القيادات النسوية في المجتمع حتى اليوم.

ومع كل هذا التاريخ فإن رابطة المرأة العراقية مُطالبة اليوم مع جميع المنظمات النسوية ومنظمات المجتمع المدني الأخرى النضال المستمر من أجل إستعادة وحدة صف الحركة النسوية وأدامة وزيادة زخم الحركة الاحتجاجية في العراق لتحقيق التغيير المنشود في المنظومة السياسية والمجتمعية ومطالبة أيضاً بأن تتحرك لأجل حقوق المرأة العراقية بشكل أقوى من السابق مع تصاعد الوعي بين الشابات العراقيات وظهور قيادات نسوية شابة افرزتهن إنتفاضة تشرين المجيدة وكذلك مُطالبة الرابطة بالضغط أكثر بإتجاه تشريع قانون الصاية من العنف الأسري وتعديل قانون العقوبات وكل نص قانوني يتعارض مع إتفاقية سيداو التي وقع عليها العراق واي نص قانوني يتنافى مع المبادئ التي جاء بها الدستور العراقي المساواة وتكافؤ الفرص.

مرة أخرى من القلب وحراشفه الندية أحر التهاني لرابطة المرأة العراقية ولكل الرابطات المناضلات ولكل قامة نسوية تخرجت من هذه المدرسة الجماهيرية الديمقراطية الوطنية. والمجد والخلود لكل شهديات رابطتنا والحركة النسوية

ولكل رائداتها اللاتي رحلن عنا وتركوا لنا هذا الإرث النضالي ختاماً في ذكرى ميلاد الرابطة... شكرا للغائبة الحاضرة نزيهة الدليمي...

دينا الطائي
٢٠٢١/٢/١٠

باقة ورد الى الزميلة رجاء حميد رشيد

رابطة المرأة العراقية تقدم باقة ورد الى الزميلة رجاء حميد رشيد في الحفل الذي اقيم باشراف وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ اذار ٢٠٢١ بمناسبة توقيع كتابها الموسوم (ثلاثي من ابعاد آل القيماقجي) وذلك تزامنا مع عيد المرأة العالمي في قاعة عشتار في الوزارة.

اللجنة الاعلامية لرابطة المرأة العراقية



بمناسبة عيد المرأة العالمي والذكرى ٦٩ لتأسيس الرابطة قامت رابطة المرأة العراقية فرع كربلاء بتوزيع السلة الغذائية على العوائل المتعففة والمتضررة من جائحة كورونا، وحفل لتكريم الفنانات التشكيليات.

تهنئة وباقة ورد للرائدة سافرة جميل حافظ

قام وفد من رابطة المرأة العراقية بزيارة السيدة سافرة جميل حافظ وتقديم باقة ورد مكللة بالتهاني بمناسبة الذكرى ٦٩ لتأسيس الرابطة باعتبارها واحدة من مؤسسات ورائدات الرابطة.

